(277) نورها الا كل قمر، هو فرع من فروع الدوحة المحمدية.. وغصن من أغصان شجرة الأصل النورانية. فى مجلسه تتلمذ ـ كما يقول أرباب الاحصاءات ـ أربعة آلاف من الرواة وكتب عنه أربعمائة كاتب كلهم يقول: قال جعفر بن محمد. فأى مجلس كان ذلك المجلس؟ تتراءى فيه أشياء من رسول ا (صلى ا عليه وآله)بعضه مادى يجرى فى أصلاب رجل بعد رجل، وبعضها معنوى يتراءى فى معانيه وفحوى مقولاته لكل هؤلاء.. وليس بالمجلس لجاجة ولا حجاج عقيم.. يقول لتلاميذه: من عرف شيئاً قل كلامه فيه.. وانما سمى البليغ بليغاً لأنه يبلغ حاجته بأدنى سعيه. سفيان الثورى: دخل عليه سفيان الثورى وقال: علمنى يا ابن رسول ا مما علمك ا. قال: يا ثورى خذ عنى ثلاثاً: 1 ـ اذا أردت النعمة فأدم شكرها لأن ا تعالى يقول: (لئن شكرتم لأزيدنكم) (ابراهيم: 7). 2 ـ اذا استبطأت رزقك فأكثر من الاستغفار لأن ا تعالى يقول : (فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا * يرسل السماء عليكم مدرارا * ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا) (نوح: 10 ـ 12). 3 ـ واذا حزبك أمر.. أى شغلك فأكثر من قول: (لا حول ولا قوة الا با) فانها مفتاح الفرج وكنز من كنوز الجنة. قال الثورى: هذه ثلاث.. وأى ثلاث؟ والثورى هو مضرب الأمثال فى عصره فى الورع والسنن والفقه، للعراق